الجوانب الاجتماعية من خلال كتاب آثار البلاد وأخبار العباد للقزويني

ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م

الباحث. شلال محمد رشيد أ.م.د. اسراء طارق حمودي الجبوري

جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص:

يهدف هذا البحث الموسوم "الجوانب الاجتماعية من خلال كتاب آثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م" الى إظهار بعض الجوانب الاجتماعية التي ذكرها القزويني في كتابه آثار البلاد وأخبار العباد ومنها طعام بعض البلدان فكل أهل بلد يأكلون ما يتوفر عندهم فبعضهم اعتمد على الزروع والثمار والبعض الآخر على اللحوم من حيوانات وأسماك وطيور وأما الألبسة فهي بحسب الحرارة والبرودة وكذلك حسب عادات كل بلد وأما الأشربة فمنهم من يعتمد على الآبار ومنهم من يعتمد على الأمطار فهم يخزنون مياه الأمطار ويستعملونها حتى الموسم القادم ومنهم من يعتمد على الأنهار وغير ذلك أما الديانات فإن اغلب البلدان التي ذكرها القزويني هم مسلمون وذكر ديانات أخرى كاليهود والنصارى والمجوس وغيرها وهناك من ليس لهم دين ومن يعبد الأوثان وغيرها ، أما العادات والتقاليد فقد أشار القزويني الى بعض العادات فهي تختلف من بلد الى آخر منها عادات حسنة ومنها سيئة وذكر بعض العادات في الأعراس وغيرها .

وأما المساكن فهي حسب حاجة الناس وحسب ما يتوفر من مواد بناء فمنها تكون من الشعر وهي بيوت الأقوام الرحل ومنها مبنية من الطين ومنها تكون من الحجارة وغير ذلك وأما أماكن العبادة فهي حسب ديانات الناس .

وهناك مرافق عامة أخرى كالقصور فهي تدل على قوة الملوك والدول التي بنتها .

الكلمات المفتاحية : (الجوانب الاجتماعية، الأطعمة ، الديانات ، العادات والتقاليد ، المساكن).

The Social Aspects through the Book Athar Al-bilad and Akhbar Al-Abad" by Al-Qazwini , 682 AH/ 1283 AD"

Shallal Mohammed Rasheed_ Asst. prof. Asra'a Tariq Hammoudi
University of Anbar/ college of Education for Human Sciences

Abstract:

The present research paper "the social aspects through the book Athar Al-bilad and Akhbar Al-Abad" by Al-Qazwini , 682 AH/ 1283 AD" aims to reveal the social aspects Al-Qazwini mentioned in his book "Athar Al-bilad and Akhbar Al-Abad" like feeding in some countries, because every country eats what is existed , some of them depend on agriculture and the others depend meat of animals , fish and birds. As for clothes, it depends on the heat and cool of the weather and the habits of each country. As for drinking, some of them depend wells and others depend on rains, so they store the water of the rain to use it in the next season. Some of them depend on the rivers. As for the religions, most of the countries have been mentioned by Al-Qazwini are Muslims, and mentioned other religions like Jews, Christians, Magi and others. Some of them have no religion and others worship the idols and so on. As for the habits and traditions, Al-Qazwini mentioned that habits are different from country to another, some are good and others are bad and also mentioned some habits in the weddings.

As for the house, it is according to the people's need and according to what is existed from the materials of buildings, so some of these are tents, and these are used by those who travel a lot, others are made of clay, stones and so on . As for the worship places, it depends on the people's religion.

There are also public facilities like palaces which refer to the power of the kings and the countries which built it.

Keywords: (social aspects, religion, habits, traditions and worship).

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سيد المرسلين وسيد الاولين والآخرين وعلى آله وصحبه ومن سار على هديه الى يوم الدين .

وبعد : خلق الله سبحانه وتعالى الناس وجعلهم شعوباً وقبائل قال تعالى :

"يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ"[١] ونحن في هذا البحث نتعرف على الجوانب الاجتماعية التي ذكرها القزويني في كتاب آثار البلاد وأخبار العباد فقد نوه القزويني الى بعض الجوانب الاجتماعية في بعض البلدان من مطعم ومشرب وملبس وكذلك الديانات وأشار الى عادات وتقاليد بعض المدن والأقوام وذكر المنازل والقصور ودور العبادة وكيفية بنائها واقتضى عملنا في البحث تقسيمه الى أربعة مباحث

المبحث الاول

الأطعمة والأشربة والألبسة والحليّ

المبحث الثاني : الديانات

المبحث الثالث : العادات والتقاليد

المبحث الرابع : المساكن والمرافق العامة

تمهيد:

القزويني : هو أبو يحيى زكريا بن محمد بن محمود القزويني الأنصاري[٢] ، ولد القزويني في مدينة قزوين في بلاد فارس[٣] ، في ليلة السبت في العاشر من شهر ربيع الآخر سنة (٥٩٨هـ / ١٢٠١م)[٤] ، اشتغل القزويني بالقضاء والتدريس مدة، ولكن ذلك لم يمنعه عن تأليف الكتب في الحقول العلمية. فقد شغف بالفلك وعلوم الحياة والطبيعة ، وأعظم أعماله شأنا نظرياته في علم الرصد الجوي[٥] ، ومن مؤلفاته كتاب آثار البلاد وأخبار العباد وهو الكتاب الثاني والذي نحن بصدد دراستنا للجوانب الاجتماعية التي وردت فيه وهو كتاب مطبوع ألفه القزويني وجمع فيه ما وقع له وما

سمعه وما شاهده من لطائف صنع الله تعالى وعجائب حكمته التي أودعها في بلاده وعباده وقسم الارض إلى سبعة أقاليم ثم ذكر بعض بلادها حسب ترتيب المعجم ثم يذكر مميزات كل بلد ويضيف له معلومات تاريخية ومشاهير الرجال الذين ظهروا في تلك البلدان وتاريخ حياتهم [٦] .

المبحث الاول :**الجوانب الاجتماعية**

تعد الجوانب الاجتماعية المرآة الحقيقية لأي بلد فهي تعكس وجهة نظر هذه المجتمعات من حيث المأكل والمشرب والملبس أيضاً تسلط الضوء على حياة الناس من حيث العادات والتقاليد والأعياد والمناسبات ....الخ

فقد أشار عند وصف البلدان لأهم مرتكزات المجتمع وهي الأطعمة والأشربة والألبسة :

الأطعمة والأشربة والألبسة

اولاً : الأطعمة

أشار القزويني في مؤلفه إلى طعام بعض البلدان فمثلاً طعام أهل الأهواز هو الرز وانه لا يطيب الا مسخنا فهم يخبزونه كل يوم[٧] وبعضهم تعوّد على أكل خبز الأرزّ طوال السنة فإذا أكل من خبز الحنطة أخذه المغص والم البطن وربّما مات منه ، وكذلك يتخذون قصب السكر للأكل[٨] وهم يفضلون خبز الأرز على خبز الحنطة ، وفيها من المعايش التمور وفيها نوع من الرطب المسمى بالطن إذا أكله الإنسان ثم شرب عليه من ماء المسرقان[٩] وجد فيه مثل رائحة الخمر[١٠] .

وأهل جيلان يأكلون الرز الجيد الذي يسمى المولاني ويأكلون السمك[١١] وأكثر أكل أهل أفلوغونيا[١٢] الكرنب لذلك يسرع فيهم الجذام[١٣] .

وبلاد الخرلخ يأكلون العدس والحمص ويتخذون الخمر من الدخن ولا يأكلون اللحوم إلا مغموسة بالملح[١٤] وأهل بلاد الخطلخ يأكلون الشعير والبر والجلبان ويأكلون سائر اللحوم غير المذكاة[١٥] وبلاد الختيان يأكلون الجلبان والشعير ويأكلون اللحم مذكى[١٦] .

وبلاد الغز الترك يأكلون البر ولحم الغنم[١٧] ولحم المعز الذكور والإناث فالبقوليات لا تزرع في بلادهم[١٨] .

وكان الأتراك في بلاد كيماك يأكلون الحمص والباقلاء ولحوم الذكور من الضأن والمعز، ولا يأكلون إناثها[١٩] ويأكلون لحم الخيل ويفضلونها على باقي اللحوم المأكولة من لحوم الغنم والبقر ويأكلون الأرز والسمك[٢٠] . وأهل شلشويق يأكلون السمك فإنه كثير فيها[٢١] .

وبلاد بجناك يأكلون الدخن[٢٢] ، وغذاء بلاد بغراج الدخن ولحوم الضأن الذكر[٢٣] ومأكول بلاد جكل[٢٤] لحوم الغنم والشعير والجلبان[٢٥] .

وسكان جزيرة الرامني في الصين يأكلون ثمار الأشجار ومنها النارجيل[٢٦] وأهل جزيرة برطابيل يأكلون ثمرة شجر يقال له اللوف. ويأكلون ايضا حيواناً يشبه السرطان، ويأكلون الموز والسمك والنارجيل والقرنفل[٢٧] وأهل مدينة جاجلي يأكلون القمح والبيض ولا يأكلون الأسماك ولا يذبحون الحيوانات[٢٨] .

وأكثر طعام أهل بلغار العسل ولحم السنجاب والقندر لذلك هم أصبر الناس على البرد[٢٩] ويأكلون الجاورس[٣٠] ، ويأكلون ايضا لحوم الخيل [٣١] .

أما بلاد التبر فإنهم كانوا يأكلون الذرة واللوبياء[٣٢] . وكان أهل الحبشة يأكلون الحنطة والدخن والموز والرمان والعنب[٣٣] والذرة الشعير واللوبيا والعدس وايضا يقتاتون على ما يتصيده أهلها من الأسماك وكذلك عندهم الألبان[٣٤] .

ثانياً : الأشربة

أشار القزويني إلى شرب بعض المدن فقال عن مدينة عدن ان شربهم من عين تبعد عن عدن مسيرة يوم[٣٥] .

وعندما دون معلوماته عن بيت المقدس ذكر ان شربهم من ماء المطر وان في كل دار صهريج . تجتمع مياهها من الدروب، وهذه الدروب حجرية قليلة الدنس، لكن هذه المياه رديئة. وفي المدينة ثلاث برك: بركة سليمان وبركة بني إسرائيل وبركة عياض[٣٦] .

وأهل ماردين[٣٧] أكثر شربهم من الصهاريج الموجودة في دورهم لأن العيون عندهم قليلة الماء[٣٨] . وسكان مدينة منبج يشربون من قنوات تسيح على وجه الأرض[٣٩] .

وقد أشار القزويني إلى مياه أهل قم وانهم يشربون من الآبار وهذه الآبار تكون مالحة وكيف يجعلون مياهها عذبة حيث قال مياههم من الآبار وآبارهم أكثرها ملح، فعملوا طريقة لتحليتها فإذا أرادوا الحفر وسعوها وبنوها من القعر الى الأعلى بالأحجار وفي فصل الشتاء عندما تسيل الأودية بالماء يجرون الماء اليها فتكون عذبة في الصيف [٤٠] .

وقلعة وين دز[٤١] يشربون من عين في الجبل المجاور للقلعة ينزل الماء من الجبل ويصعد إلى القلعة عن طريق الفوارات بصنعة عجيبة[٤٢] .

وأما مدينة عين شمس[٤٣] فقد قال عنها القزويني ليس بقربها عين ولا نهر وانما يشربون من مياه الآبار[٤٤] .

أما بلاد افريقية فإن ماؤها من الصهاريج[٤٥] ، ففي المهدية[٤٦] ثلاثمائة وستون صهريج على عدد أيام السنة فانهم يكفيهم صهريج واحد في كل يوم حتى تمام العام ومجيء المطر في العام المقبل[٤٧] وكذلك تجري فيها القناة الّتي جلبها عبيد الله[٤٨] إلى هذه المدينة من قرية منانش[٤٩].

أما قلعة فهمين[٥٠] ففيها بئر يشرب منها أهل القلعة وليس فيا علق فاحتاجوا لكسحها لكثرة الطين بطول الزمان فأخرجوا منها الطين فتولد فيها العلق فوجدوا في الطين الذي أخرجوه علقاً من نحاس فأعادوه في البئر فانقطع العلق[٥١] .

ثالثاً : الألبسة والحليّ

لقد اختلفت الملابس من بلد إلى آخر حسب طبيعة البلد وعاداتهم وحسب الحرارة والبرودة ووجود المواد التي تدخل في صناعة الملابس .

ذكر القزويني ألبسة بعض البلدان منها بلاد الزنج فكانوا يتحلون بالحديد بدل الذهب على الرغم من كثرة الذهب عندهم(٥٢)، وأهل تكرور الرجال والنساء عراة إلا أشراف المسلمين منهم فإنهم يلبسون قمصاناً طولها عشرون ذراعاً، ويحملها من خلفهم من معهم من الخدم للحشمة(٥٣) ، وذكر الادريسي ان عامة أهلها يلبسون قداوير الصوف ويلبسون على رؤوسهم كرازي من الصوف ولباس الخاصة ثياب من القطن ويلبسون المآزر(٥٤) ، وهم يلبسون جلود البغال أعواما، ولا تتمزّق لصلابتها(٥٥) ، وأكثر لباس أهل غانة جلد النمر وفيها الشيء الكثير منها(٥٦) .

أما بلاد الصين فإن لباس سندابل الحرير وحليهم من عظام الكركدن والفيل(٥٧) ، ولباس أهل برطابيل ورق شجر يقال له اللوف(٥٨) .

أما بلاد بغراج فإن لباسهم اللبود لا يلبسون غيرها(٥٩) ، و بلاد التغزغز(٦٠) يلبسون القطن واللبود(٦١) .

يتبين مما سبق اختلاف الأطعمة والأشربة من بلد الى آخر فهي تعتمد على ما يتوفر لديهم من موارد من زراعة ومواشي وصيد الحيوانات ، أما الأشربة فهي تعتمد على مصادر المياه فمنهم من يعتمد على العيون ومنهم من يعتمد على الآبار ومنهم من يعتمد مياه الامطار حيث يقومون بتخزينها واستخدامها حتى موسم المطر المقبل .

المبحث الثاني : الديانات

أشار القزويني إلى ديانات بعض البلدان فقال عن بلاد الحبشة ان أكثر أهلها هم نصارى يعاقبة، أما المسلمون فإنهم بها قليل(٦٢) ، وبلاد السودان بعضهم مسلمون وبعضهم كفار، وبلاد

النوبة نصارى بعامتهم[٦٣] ، وأهل تكرور منهم مسلمون ومنهم كفار، والملك فيها للمسلمين[٦٤] ، وأهل غدامس بربر مسلمون صالحون[٦٥] ، وأكثر بلاد المغرب يهودا مدينة فاس[٦٦] .

وأما أهل سرنديب فأكثرهم مجوس وفيها مسلمون أيضاً[٦٧] ، وذكر السيرافي أيضا ان بهذه الجزيرة كثير من اليهود ، ومن سائر الملل، والملك يبيح لكلّ أهل شريعة ما يتشرّع به[٦٨] ، وله من الوزراء ستة عشر وزيراً أربعة من أهل ملته وأربعة مسلمون وأربعة نصارى وأربعة يهود وقد جعل لهم موضع يجتمعون فيه أهل هذه الملل ويتحدثون في أديانهم ويقيم كل أهل ملة حجته ويكتب الملك حججهم وأخبارهم ويجتمع إلى علماء كل ملة منهم أعني جملة من الناس وعدة طوائف ويكتبون عنهم قصص ملوكهم وسير أنبيائهم في سالف الأزمان وكذلك يعلمونهم شرائع دينهم ويفهمونهم ما لا يعلمونه[٦٩] .

أما بلاد الصين فإن دينهم عبادة الأوثان ، وفيهم مجوس ومانوية ، ولهم بيوت العبادات ويقولون بالتناسخ [٧٠] ، ففي حديث القزويني عن سند ابل قال ان فيهم عبدة الأوثان والمجوس والمانوية وإنهم يقولون بالتناسخ ، وفيها بيت عبادة ، فيه تماثيل وأصنام وهم يعبدون الأوثان ، لا يذبحون الحيوانات ، ومن فعل ذلك أنكروا عليه[٧١].

وأخرج الاسكندر أهل سقطرى واسكن فيها اليونان فبعد موت الإسكندر وظهور المسيح، عليه السلام، تنصروا وبقوا على النصرانية [٧٢] .

أما بلاد الهند فإن لهم ديانات كثيرة يستبيحون النفس والمال ومنهم من يؤمن بالخالق دون النبي ، ومنهم من لا يؤمن بهما، وفيهم من يعبد القمر، ومنهم من يعبد الصنم، وفيهم من يعبد النار، ومنهم من يبيح المنكرات والفسوق[٧٣] .

وأهل مدينة ملتان[٧٤] مسلمون ومنهم من يعبد الأوثان ، وعبدة الأوثان فيها عندهم البد[٧٥] الأكبر والقبة العظمى والإسلام بها ظاهر وفيها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والجامع مصاحب لهذه القبة التي هي دار عبادتهم وبيت حجهم وهي كمكة لنا[٧٦] .

وأهل كابل مسلمون وفيها ديانات أخرى[٧٧] ، وللمسلمين فيها ربض فيه اليهود وغيرهم من الديانات الأخرى[٧٨] ، وفيها بيوت للأصنام وفيها هندوس[٧٩] ، وأهل أرزنجان[٨٠] مسلمون ونصارى [٨١] وأعيان أهلها هم المسلمون ، وشرب الخمور والفسق ظاهر شائع فيها [٨٢] ، وأكثر أهل أرمينية[٨٣] نصارى[٨٤] ، وفيها مدن للمسلمين لم يزل يليها المسلمون وهى لملوك الإسلام كأرجيش ومنازجرد وخلاط[٨٥] .

وأهل أفلوغونيا نصارى وفيهم حسن الطاعة لرهبانهم، فالرهبان يلعبون في عقولهم، فإذا مرض أحد منهم أحضر الراهب ودفع إليه مالا ليستغفر له[٨٦].

ومدينة تفليس أهلها مسلمون ونصارى يشقها نهر الكر[٨٧] يؤذنون في أحد جانبيه ويضربون بالناقوس في الجانب الآخر [٨٨] .

أما بلاد أفرنجة فانهم نصارى[٨٩] والروم نصارى ايضا وذلك انه أصيب أحد ملوكهم بآفة فذهب إلى الشام ليتداوى من هذه الآفة بعين حارة كانت بها، فرأى في بلاد الشام الديانة النصرانية قد ظهرت، فأخذ جمع من القساوسة والرهبانيين ورجع بهم إلى بلاد الروم، وبدأ يدعوا الناس إلى النصرانية ولم يزل يجيبه قومه حتى صاروا كلهم نصارى[٩٠] ، فإذا كان وقت زوال الشمس من يوم السبت ترك كل الناس أشغالهم في كل الأسواق حتى غروب الشمس من يوم الأحد، لأن الأحد هو عيد النصارى[٩١] .

وأهل سيواس[٩٢] مسلمون ونصارى ، والمسلمون فيها تركمان وهم وأصحاب التجارات ومن طلاب الدنيا وهم على مذهب أبو حنيفة والبطالة والفسوق عندهم ظاهر[٩٣].

وأكثر أهل برذيل[٩٤] نصارى[٩٥] . والغالب على أهل باشغرت[٩٦] وحكى فيه من باشغرت أنهم نصارى، وفيهم مسلمين على المذهب الحنفي، وهم يؤدون الجزية للنصارى كما تؤدي النصارى الجزية في البلاد الإسلامية إلى المسلمين[٩٧] . أما أهل برجان[٩٨] فإنهم على الملة المجوسية والجاهلية[٩٩] .

وأهل برطاس[١٠٠] مسلمون[١٠١] وفيها مسجد جامع[١٠٢] ، وأهل بلدة بهي[١٠٣] مسلمون ونصارى ومجوس ويهود وعبدة الأصنام، وعندهم أعياد كثيرة لكل قوم عيداً مخالفاً لأعياد الآخرين[١٠٤] .

المبحث الثالث : العادات والتقاليد

أشار القزويني إلى بعض العادات والتقاليد التي اشتهرت بها العديد من الشعوب والبلدان فمن عادات مشايخ فم الدبل[١٠٥] ضيافة الناس وخدمة الفقراء والصلحاء والمسافرين والقاطنين وهم في زي الفقراء لا يتكلفون وليس لهم أدب إلا خدمة الناس ويفرحون بهذا العمل[١٠٦] .

واشتهر أهل سجستان بمحاسن لم تعرف في غيرها من البلدان فهم أصح الناس معاملة وأكثرهم مجاملة يسارعون إلى اغاثة اللهفان ويواسون الضعيف ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ولو كان في ذلك جدع الأنوف ، وكذلك من عاداتهم أن لا تخرج المرأة من المنزل أبداً، فإذا أرادت ان تزور أهلها فبالليل[١٠٧] ، وهم أصحاب خير شامل مهادنون لا يقولون بالشر ولا يرونه[١٠٨] ، ومن عاداتهم أيضا انهم يمشون في أسواقهم وسيوف مشهورة بأيديهم ، ويتعممون بثلاث عمائم او أربع كل واحدة لها لون مختلف ما بين أخضر وأحمر وأصفر وغير ذلك من الألوان ولهم قلانس شبيهة بالمكوك ويلفونها لفا يظهر ألوانها ، وأكثر هذه العمائم من الإبريسم طولها ثلاثة أذرع وأربعة[١٠٩] ، واتصف أهل أصفهان بالشح ، وكان الصاحب أبي القاسم بن عباد[١١٠] يقول لأصحابه إذا أرادوا دخول أصفهان :

"من له حاجة فليسأل قبل دخول أصفهان، فإني إذا دخلتها وجدت في نفسي شحاً لم أجد في غيرها" [١١١] ، ومن عادات أهل ساوة المحاجزة ، يخرجون في فصل الربيع في كل يوم جمعة بعد الصلاة يخرج من من كل محلة صف يتقابلون في صفين عراة ويتلاكمون ملاكمة شديدة ، ولا يزالون كذلك حتى ينهزم أحد هذين الصفين[١١٢] .

أما غرشستان[١١٣] فإن لهم عادة في الأعراس يضعون دستا عاليا ويجلسون الزوج فيه ويضعون على وجهه قماشا خفيفا شبه وقاية ويأتي المغني فيغني بالدفوف وغيرها ، وتأتي نساء الأقارب والجيران يرقصن بين يدي الزوج ، والزوج يتفرج على رقصهن حتى لا تبقى واحدة منهن إلا رقصت، فتأتي العروس في الآخر وترقص بين يدي زوجها أحسن رقص، ثم يخلون بينها وبينه[١١٤]واشتهر أهل شاطبة[١١٥] بالظلم والتعدي " قال الشاعر صفوان بن ادريس[١١٦] في وصف شاطبة:

"شاطبة الشرق شر دار ... ليس بسكانها فلاح"

"الظلم عند الورى حرام ... وإنه عندهم مباح"[١١٧] .

ومن عادة أهل بلاد كيماك ان من يجاوز منهم عمره ثمانين سنة يعبدونه إلا إذا كانت به عاهة[١١٨] .

وفي باطن الروم جيل يقال لهم الطرشلية وهم كبني أم واحدة، وبينهم محبة شديدة ، لهم عادات عجيبة، منها إذا شهد أحدهم على الآخر بالنفاق فإنهما يمتحنان بالسيف، فيخرجان ويقتتلان حتى يقتل احدهما او يفتدي نفسه ، ومنها ايضا محنة النار، تحمى حديدة بالنار فيغسل يديه ويحمله ثلاث خطوات ويرميها ويلفون يده ثلاثة ايام فإن تنفطت فهو مجرم وإلا فلا ، ومن عاداتهم ايضا محنة الماء، وهي أن يقيدوا المتهم ويلقيه القسيس في الماء فإذا نزل في الماء فهو بريء وإذا طفا فهو مجرم [١١٩] .

المبحث الرابع : المساكن والمرافق العامة

اولا :- البيوت والمنازل

فقد ذكر القزويني بيوت ومنازل بعض المدن منها مدينة الري قال ان منازلها كلها كانت تحت الأرض فهي مظلمة وصعبة المسلك وفعلوا ذلك لكثرة ما يمر عليهم من العساكر ، فإن كانوا

موافقين لهم نزلوا في دورهم غصبا وإن كانوا مخالفين نهبوا دورهم ، فجعلوا الدروب والمسالك إلى دورهم مظلمة ليسلموا من ذلك[١٢٠] ، وبيوت طهران تحت الأرض كأنفاق اليربوع لا سبيل لأحد عليهم ، إذا جاءهم عدو نزلوا فيها، فيحاصرهم أياماً ثم يرحل ويتركهم فإذا خرجوا من بيوتهم أكثروا من القتل ونهب وقطعوا الطريق[١٢١] .

وبيوت برطاس في الشتاء من الأخشاب يأوون إليها ، أما في الصيف فإنهم يفرشون في خرقاهات[١٢٢] من اللبود[١٢٣] ، ومدينة بلاد الغز من الحجارة والخشب والقصب[١٢٤] ، وذكر الادريسي ان لهم بيوت من الشعر يأوون إليها ويسكنون فيها[١٢٥] ، وبيوت بلاد كيماك من جلود الحيوانات[١٢٦] ، فهم يعيشون في خيام يتبعون الكلأ[١٢٧] .

أما بلاد التبر فإنه لشدة حرها فإن أهلها يعيشون في سراديب تحت الارض[١٢٨] ، واتخذ أهل السودان بيوتهم فوق الأشجار العظيمة هربا من حشرة الأرضة فإنها في بلادهم كثيرة جداً ولا يتركون على وجه الأرض شيئاً من أثاث وطعام إلا وأفسدته الارضة، فجميع طعامهم وقماشهم في البيوت التي على أعالي الأشجار [١٢٩] ، وسقوف بيوت بلاد الزنج من عظام الحوت[١٣٠] ، وسور بلدة تغارة من الملح وكذلك أبنيتها ، اما الأبواب فإنها من صفائح من الملح مغطاة بشيء من جلود الحيوانات لكي لا تتشعب أطرافها[١٣١] . وبيوتهم أهل دنقلة كلها أخصاص[١٣٢] ، وقصور ملكهم كذلك[١٣٣] .

وسقوف أبنية سقسين كلها من خشب الصنوبر[١٣٤] ، وسكان مدينة كولم يبنون عمارات عجيبة ، وأساطين البيوت يبنونها من خرز أصلاب السمك[١٣٥] .

أما مدينة تفليس فإنها كانت مسقفة بخشب الصنوبر[١٣٦]، وحيطانها مبنية بالحجارة[١٣٧]

ثانياً : الحمّامات

لقد نوه القزويني في كتابه لوجود الحمامات في كثير من البلدان ففي طبرية حمامات لا تحتاج إلى الوقود فهي مبنية على عيون حارة جارية تفور في الشتاء والصيف فتدخل المياه إلى

حماماتهم ولا تنقطع[١٣٨] ، وحمامات سنجار من أحسن الحمامات واسعة جداً وفرشها فصوص وتحت أنابيبها أحواض من الحجر مثمنة غاية في الحسن وفي سقوفها جامات ملونة بالأحمر والأبيض والأصفر والأخضر على وضع نقوش، فالقاعد فيها كأنه في بيت مدبج[١٣٩] .

أما مدينة تفليس فإن فيها حمام شديد الحرارة وماؤها حار دائما لا يوقد ولا يستقى له ماء لأنه بني على عين حارة ، وهذا الحمام خاص بالمسلمين لا يدخله الكفار البتة[١٤٠] . وفي دوراق حمات كثيرة تنبع في جبل كلها حارة يقصدها المرضى وأصحاب العاهات ويجتمع الماء في حوضين حوض للرجال وحوض للنساء، وماؤها حار فمن قفز فيه تنفط واحترق ومن نزل يسيراً انتفع به [١٤١]وفي مليانة بنيت حمامات لا يستقى ماؤها فإنها بنيت على عين حارة لا يوقد عليها ، ماؤها عذب يستحم بها من شاء[١٤٢] .

ثالثاً : القصور

ففي صنعاء قصر غمدان بناه التبابعة وكان وجه أبيض ووجه أحمر ووجه أخضر ووجه أصفر وفي داخله قصراً له سبعة سقوف بين سقف وآخر أربعون ذراعاً وكان ظل القص يرى على مسافة بعيدة ، وفي أعلاه مجلساً مبني بالرخام وسقفه رخامة واحدة ، وإذا أسرجت فيه المصابيح ليلاً فإن سائر القصر يلمع من ظاهره كلمع البرق[١٤٣] ، وقد تفاخرت فارس والروم بالبنيان وتنافسوا فيه، فعجزوا أن يبنوا مثل غمدان[١٤٤] .

وبقرب سنجار[١٤٥] قصر لعباس بن عمرو الغنوي[١٤٦] والي مصر كان قصراً عجيب العمارة يطل على البساتين والمياه مكانه من أطيب المواضع وكان هذا الموضع بعد العباس ينزل بها الملوك لطيبه وحسن العمارة[١٤٧] .

ومن القصور أيضا قصر كسرى ابرويز أمر ان يبنى له قصرا في كنكور[١٤٨] وكانت في فضاء واسع، ولما حضر عند كسرى خاقان ملك الترك وفغفور ملك الصين وقيصر ملك الروم وداهر ملك الهند أحضرهم إلى القصر ليبصروا عجائبه وصنعة صناعه[١٤٩]

يتبين مما سبق ان المساكن تختلف بحسب المواد المستخدمة في البناء فمنهم من يبني بالحجارة ومنهم من يبنيها من عظام الحيوانات ومن جلودها وكذلك حسب حاجتهم لها فالرحل يسكنون الخيام لينقلونها معهم ومنهم من يسكنون الانفاق هربا من الاعداء او من حرارة الشمس وأما الأبنية العظيمة فإنها رمز لقوة الممالك والدول ولتخليد ذكر الملوك وبيان حجم قوتهم ومنافسة الملوك الآخرين .

الهوامش:

[١] سورة الحجرات ، آية ١٣

(٢) ابن المستوفي ، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي (ت: ٦٣٧هـ/ ١٢٣٩ م) ، تاريخ إربل ، تح : سامي بن سيد خماس الصقار، (دار الرشيد للنشر- العراق ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨٠ م) ، ج٢ ، ص ٧٥٢ ؛ الذهبي ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تح ، بشار عوّاد معروف ، (دار الغرب الإسلامي – بيروت ، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣م) ، ج ١٥ ، ص٤٦٦ ؛ حاجي خليفة ، مصطفي بن عبد الله (ت : ١٠٦٧هـ / ١٦٥٦ م) ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، (مكتبة المثنى – بغداد ، ١٣٦٠ هـ / ١٩٤١م) ، ج ١ ، ص ١ .

(٣) القزويني ، زكريا ابن محمد بن محمود (ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م) عجائب المخلوقات ، (مؤسسة الاعلى للمطبوعات – بيروت ، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠ م) ، ص٧ .

(٤) ابن الفوطي ، مجمع الآداب في معجم الالقاب ، تح : محمد الكاظم ، (مؤسسة الطباعة والنشر ، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي – طهران ، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م) ، ج٢ ، ص٦٧ .

[٥] ابن فضلان ، أحمد بن العباس بن راشد ابن حماد (ت : بعد ٣١٠هـ / ٩٢٢ م) : ٤٧- رحلة ابن فضلان إلى بلاد الترك والروس والصقالبة ،(دار السويدي – أبو ظبي ، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م) ، ص١٦ .

[٦] القزويني ، آثار البلاد ، (دار الصادر – بيروت ، د.ت) ، ص٥ ،٦ ، ٦٠ ، ٦٩ ،٧٠ ،٩٦ ،٢٥٥ ،٣٤٠ .

(٧) القزويني ، زكريا ابن محمد بن محمود (ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م) ، آثار البلاد وأخبار العباد ، (دار الصادر – بيروت ، د.ت) ، ص١٥٢ ؛ ينظر : المقدسي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد البشاري (ت : ٣٨٠ هـ / ٩٩٠ م) ، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، ط٣ ، (مكتبة مدبولي – القاهرة ، ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م)، ص٤١٦ ؛ ياقوت الحموي ، أبو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله الرومي (ت: ٦٢٦هـ / ١٢٢٩م) ، معجم البلدان ، ط٢ ، (دار صادر– بيروت ، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥م) ، ج١ ، ص٢٨٦ .

(٨) ابن حوقل ، أبو القاسم محمد البغدادي الموصلي (ت : بعد ٣٦٧هـ / ٩٧٧ م) ، صورة الأرض ، (دار صادر – بيروت ، ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م)، ج٢ ، ص٢٥٣ .

(٩) المسرقان :– نهر في خوزستان يخرج من نهر تستر، ويمضي إلى الأهواز ويسقي جميع المزارع وما يبقى منه يعود ليصب في نهر تستر قريبا من الأهواز ٠ مجهول ، (ت: بعد ٣٧٢هـ / بعد ٩٨٢ م) ، حدود العالم من المشرق إلى المغرب ، تح : وترجمة ، يوسف الهادي ، (الدار الثقافية للنشر – القاهرة ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣ م) ، ص٦٠ .

(١٠) الإدريسي ، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي (ت : ٥٦٠هـ / ١١٦٤ م) ، نزهة المشتاق في اختراق الافاق ، (عالم الكتب – بيروت ، ١٤١٠ هـ / ١٩٨م) ، ج١ ، ص٣٩٢ .

(١١) القزويني ، آثار البلاد ، ص٣٥٣ ؛ ينظر : مجهول ، حدود العالم من المشرق إلى المغرب ، ص١٥٧ .

(١٢) أفلوغونيا : مدينة كبيرة من بلاد الأرمن من نواحي أرمينية . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص٢٣٢ .

(١٣) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٠١ ؛ ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص٢٣٢ .

(١٤) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٨٤ ؛ ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص٤٤٣ .

(١٥) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٨٥ ؛ ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص٤٤٣ .

(١٦) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٨٣ ؛ ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص٤٤٣ .

(١٧) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٨٨ .

(١٨) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص٤٤٢ .

(١٩) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٨٨ .

(٢٠) الادريسي ، نزهة المشتاق ، ج٢ ، ص٧٢٢ .

(٢١) القزويني ، آثار البلاد ، ص٦٠١ ؛ العدل ، حسن توفيق ، رسائل البشرى في السياحة بألمانيا وسويسرا ، (دار الكتب والوثائق القومية – القاهرة ، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨م) ، ص٣٥٦ .

(٢٢) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٨٠ ؛ ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص٤٤١ .

(٢٣) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٨٠ .

(٢٤) جكل:- بلد بما وراء نهر سيحون من بلاد تركستان قرب طرار، ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص١٤٨ .

(٢٥) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٨٢ .

(٢٦) القزويني ، آثار البلاد ، ص٢٩ ؛ ينظر : ابن الفقيه ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني (ت: ٣٦٥هـ/ ٩٧٥ م) ، البلدان ، تح : يوسف الهادي ، (عالم الكتب – بيروت ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦م) ، ص٦٦ .

(٢٧) القزويني ، آثار البلاد ، ص ٨١– ٨٢ ؛ ينظر : ابن الفقيه ، البلدان ، ص٦٩ .

(٢٨) القزويني ، آثار البلاد ، ص٨١ ؛ ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص٤٤٥ .

(٢٩) القزويني ، آثار البلاد ، ص٦١٣ .

(٣٠) الجاورس : الدخن . الزَّبيدي ، أبو الفيض ، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني الملقّب بمرتضى (ت : ١٢٠٥هـ / ١٧٩٠ م) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تح : مجموعة من المحققين ، (دار الهداية – الكويت ، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م) ، ج١ ، ص٢١٠ .

(٣١) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص٤٨٥ .

(٣٢) القزويني ، آثار البلاد ، ص١٨ ؛ ينظر : ابن الفقيه ، البلدان ، ص١٣٠ .

(٣٣) القزويني ، آثار البلاد ، ص٢٠ .

(٣٤) الادريسي ، نزهة المشتاق ، ج١ ، ٤٣ .

(٣٥) القزويني ، آثار البلاد ، ص١٠١ ؛ ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص٨٩ .

(٣٦) القزويني ، آثار البلاد ، ص١٦٠ .

(٣٧) ماردين : كورة من كور ديار ربيعة بالقرب من نصيبين ٠ البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي (ت:٤٨٧هـ /١٠٩٤م) ، معجم ما استعجم ، تح : مصطفي السقا ، ط٣ ، (عالم الكتب- بيروت ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م) ، ج٢ ، ص٥٦٨ .

(٣٨) القزويني ، آثار لبلاد ، ص٢٦٠ ؛ ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٥ ، ص٣٩ .

(٣٩) القزويني ، آثار لبلاد ، ص٢٧٤ .

(٤٠) القزويني ، آثار لبلاد ، ص٤٤٢ ؛ ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص٣٩٧ .

(٤١) وين دز :- قلعة في غاية الحصانة على ثلاثة فراسخ من المراغة في فضاء من الأرض. ضرب بحصانتها وإحكامها المثل . القزويني ، آثار لبلاد ، ص٥٣٣ .

(٤٢) القزويني ، آثار لبلاد ، ص٥٣٣ .

(٤٣) عين شمس :- مدينة من مدن مصر على حدود الشام بناؤها كلّه من الصخر وبيوتها كلها منقورة في الصخر كل بيت صخرة واحدة طولها عشرون ذراعا وأكثر، وقد سقف كلّ بيت بصخرة واحدة وحيطانها في الاملاس والاعتدال كالمراقي، فيها أساطين منحوتة من الصخر عليها تماثيل ونقوش ٠ المقدسي ، أحسن التقاسيم ، ص٢٠٠ ؛ البكري ، المسالك والممالك ، (دار الغرب الإسلامي - بيروت ، ٢٣٤١ م / ١٩٩٢ م) ، ج٢ ، ص٦١٣ .

(٤٤) القزويني ، آثار لبلاد ، ص٢٢٥ .

(٤٥) القزويني ، آثار البلاد ، ١٤٨ .

(٤٦) المهدية : هي مدينة صغيرة استحدثها عبيد الله الخليفة الفاطمي المستولى على المغرب وسمّاها بهذا الاسم وهى فوق كتلة صخرية على ساحل البحر المتوسط وعبيد الله تحوّل اليها من القيروان وهى من القيروان على يومين . ابن عذاري ، أبو عبد الله محمد بن محمد المراكشي (ت : نحو ٦٩٥هـ / ١٢٩٥ م) ، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب ، تح : ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال ، ط٣ ، (دار الثقافة -بيروت ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٣ م) ، ج١ ، ص٢٠٦ ؛ الحسن الوزان ، الحسن بن محمد الفاسي (ت : بعد ٩٥٧ هـ / ١٥٦٧ م) ، وصف افريقيا ، ترجمة : محمد حجي ومحمد الاخضر ، ط٢ ، (دار الغرب الاسلامي – بيروت ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٣ م) ، ج٢ ، ص٨٥ – ٨٦ .

(٤٧) القزويني ، آثار البلاد ، ص٢٧٦ .

(٤٨) عبيد الله المهدي : أبو محمد، أول خلفاء الباطنية بني عبيد أصحاب مصر والمغرب . الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج٢٤ ، ص١٠٨ .

(٤٩) منانش : قرية بالقرب من المهدية . البكري ، المسالك والممالك ، ج٢ ، ص٦٨١ .

(٥٠) فهمين :- مدينة بالأندلس بالقرب من طليطلة، وكانت مدينة متحضرة حسنة الأسواق والمباني، وفيها بشر ومسجد جامع وخطبة قائمة، وملكها الروم لما ملكوا طليطلة وفيها قلعة حصينة جداً . القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٥٠ ؛ الحِميري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت: ٩٠٠هـ / ١٤٩٤م) الروض المعطار في خبر الأقطار ، تح : إحسان عباس ، ط٢ ، (مؤسسة ناصر للثقافة – بيروت ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨٠ م) ، ص٤٤٣ .

(٥١) آثار البلاد ، ص٥٥٠ .

(٥٢) القزويني ، آثار البلاد ، ص٢٣ .

(٥٣) القزويني ، آثار البلاد ، ص٢٦ .

(٥٤) نزهة المشتاق ، ج١ ، ص١٨ .

(٥٥) المنجم ، إسحاق بن الحسين (ت: ق ٤هـ) ، آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان ، تح : فهمي سعيد ، (عالم الكتب – بيروت ، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٨ م) ، ص١٠٤ .

(٥٦) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٧ ؛ ينظر : ابن الفقيه ، البلدان ، ص١٣٨ .

(٥٧) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٣ .

(٥٨) القزويني ، آثار البلاد ، ص٨٢ ؛ ينظر : ابن الفقيه ، البلدان ، ص٦٩ .

(٥٩) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٨١ ؛ ينظر : المنجم ، آكام المرجان ، ص١٢٤ .

(٦٠) التغزغز :- وهي أكبر بلاد الترك، وكانوا قديما أكثر الأقوام فيها ، إلى الشرق منها بلاد الصين وحدودهم الاخرى التبت والخرلخ . ابن خرداذبة ، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت: نحو ٢٨٠هـ / ٨٩٣ م) ، المسالك والممالك ، (دار صادر أفست ليدن – بيروت ، ١٣٠٧ هـ/ ١٨٨٩ م) ، ص٣١ ؛ مجهول ، حدود العالم من المشرق إلى المغرب ، ص٩٣ .

(٦١) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٨٢ .

(٦٢) القزويني ، آثار البلاد ، ص٢٠ ؛ ينظر : الإصطخري ، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي ، المعروف بالكرخي (ت : ٣٤٦هـ / ٩٥٧ م) ، المسالك والممالك ، (دار صادر – بيروت ، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م) ، ص٣٥ ؛ البكري ، المسالك والممالك ، ج١ ، ص٣٢٦ .

(٦٣) القزويني ، آثار البلاد ، ص٢٤ .

(٦٤) القزويني ، آثار البلاد ، ص٢٦ ؛ ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٥ ، ص٣٠٩ .

(٦٥) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٧ ؛ الحميري ، الروض المعطار ، ص٤٢٧ .

(٦٦) القزويني ، آثار البلاد ، ص١٠٢ ؛ ينظر ، البكري ، المسالك والممالك ، ج٢ ، ص٧٩٥ ؛ ياقوت الحموي معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢٣٠ .

(٦٧) القزويني ، آثار البلاد ، ص٤٣ .

(٦٨) أبو زيد حسن بن يزيد (ت : بعد ٣٣٠هـ / ٩٤١ م) ، رحلة السيرافي ، (المجمع الثقافي– أبو ظبي ، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م) ، ص٨١ .

(٦٩) الادريسي ، نزهة المشتاق ، ج١ ، ص٧٣ – ٧٤ .

(٧٠) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٣ .

(٧١) القزويني ، آثار البلاد ، ص٤٦ .

(٧٢) القزويني ، آثار البلاد ، ص٨٢ ؛ ينظر : الادريسي ، نزهة المشتاق ، ج١ ، ص٥٠ .

(٧٣) القزويني ، آثار البلاد ، ص١٢٧ .

(٧٤) ملتان :- هي مدينة من نواحي الهند قرب غزنة . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٥ ، ص١٨٩ .

(٧٥) البد :- وهو الصّنم الذي يعبدونه . السيرافي ، رحلة السيرافي ، ص٨٤ .

(٧٦) القزويني ، آثار البلاد ، ص١٢١ .

(٧٧) القزويني ، آثار البلاد ، ص٢٤٣ .

(٧٨) ابن حوقل ، صورة الأرض ، ج٢ ، ص٤٥٠ ؛ الادريسي ، نزهة المشتاق ، ج١ ، ص١٩٥ .

(٧٩) مجهول ، حدود العالم من المشرق إلى المغرب ، ص١٢٥ .

(٨٠) ارزنجان :- وهي بلدة طيبا مشهورة نزهة كثيرة الخيرات والأهل، من بلا إرمينية بين بلاد الروم وخلاط، قريبة من أرزن الروم، وغالب أهلها أرمن . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص١٥٠ .

(٨١) القزويني ، آثار البلاد ، ص٤٩٣ .

(٨٢) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص١٥٠ .

(٨٣) ارمينية وهى مملكة الارمن متاخمين للروم فحدّ لهم إلى برذعة وحدّ لهم إلى الجزيرة وحدّ لهم إلى أذربيجان والثغر الّذى يلى الروم من أرمينية قاليقلا واليها يغزو أهل أذربيجان والجبال والرىّ وما والاها ولهم مدخل إلى الروم يعرف بطرابزندة يجتمع فيه التجّار فيدخلون بلد الروم للتجارة . الاصطخري ، المسالك الممالك ، ص١٨٨ .

(٨٤) القزويني ، آثار البلاد ، ص٤٩٥ ؛ ينظر : مجهول ، حدود العالم من المشرق إلى المغرب ، ص١٦٦ .

(٨٥) ابن حوقل ، صورة الأرض ، ج٢ ، ص٣٤٣ .

(٨٦) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٠١ ؛ ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص٢٣٢ .

(٨٧) الكر :- نهر كبير عذب مرئ خفيف يخرج من ناحية جبل القبق على حدود جنزه وشمكور مقبلا من ناحية تفليس ثم يشقها مشرقا إلى مدينة بردعة وأرضها ثم يقرب من بحر الخزر فيلتقي مع الرس ويصيران نهرا واحدا. اليعقوبي ، أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت: بعد ٢٩٢هـ/ ٩٠٤م) ، البلدان ، (دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م) ، ص٢٠٧ ؛ ابن حوقل ، صورة الأرض ، ج٢ ، ص٣٤٥ ؛ المقدسي ، أحسن التقاسيم ، ص٣٧٥ .

(٨٨) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥١٨ .

(٨٩) القزويني ، آثار البلاد ، ص٤٩٨ ؛ ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص ٢٢٨ ؛ ابن عبد الحق البغدادي ، صفيّ الدين عبد المؤمن ، ابن شمائل القطيعي الحنبلي، (ت : ٧٣٩هـ / ١٣٣٨ م) ، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، (دار الجيل - بيروت ، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م) ، ج١ ، ص١٠٠ .

(٩٠) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٣١ ؛ ينظر : ابن حوقل ، صورة الأرض ، ج١ ، ص٩ .

(٩١) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٩٢ ؛ ينظر : الاصطخري ، المسالك والممالك ، ص٧٠ .

(٩٢) سيواس :- مدينة في بلاد الروم بينها وبين توقات يومان . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص٥٩ ؛ ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج١ ، ص٢٨١ .

(٩٣) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٣٧ - ٥٣٨ .

(٩٤) برذيل :- مدينة على البحر المحيط شرقي الاندلس مقابل مدينة نربونة . البكري ، المسالك والممالك ، ج٢ ، ص٨٩٣ ؛ الحميري ، الروض المعطار ، ص٣٣ .

(٩٥) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٧٩ .

(٩٦) باشغرت :- جيل عظيم من الترك بين قسطنطينية وبلغار ٠ القزويني ، آثار البلاد ، ص٦١٠ .

(٩٧) القزويني ، آثار البلاد ، ص٦١١ .

(٩٨) برجان :- وهي في بلد الخزر غرب تراقيه شمال مقدونيا بينها وبين القسطنطينية خمسة عشر يوما . ابن خرداذبة ، المسالك والممالك ، ص١٠٥ ؛ البكري ، المسالك والممالك ، ج١ ، ص٤٥٠ ؛ ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج١ ، ص١٧٨ .

(٩٩) القزويني ، آثار البلاد ، ص٦١٢ ؛ ينظر : البكري ، المسالك والممالك ، ج١ ، ص٤٥٠ ٠

(١٠٠) برطاس :- امم متاخمون للخزر تبعد من اتل عشرون يوم ومنها إلى بجناك عشرة ايام ٠ الاصطخري ، المسالك والممالك ، ص٢٢٧ ؛ ابن حوقل ، صورة الأرض ، ج٢ ، ص٣٩٨ ؛ الادريسي نزهة المشتاق ، ج٢ ، ص٩١٩ - ٩٢٠ .

(١٠١) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٧٩ .

(١٠٢) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص٣٨٤ .

(١٠٣) بهي :- هي بلدة من بلاد الترك آهلة غناء مجاورة لبلاد الختيان . القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٨٥ ؛ ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ٤٤٣ .

(١٠٤) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٨٥ ؛ ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ٤٤٣ .

(١٠٥) فم الدبل :- قرية من قرى واسط على شاطئ شعبة من دجلة، منسوبة إلى الرفيعية . القزويني ، آثار البلاد ، ص٤٣١ .

(١٠٦) القزويني ، آثار البلاد ، ص٤٣١ .

(١٠٧) القزويني ، آثار البلاد ، ص٢٠٢ ؛ ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص١٩٠ .

(١٠٨) الادريسي ، نزهة المشتاق ، ص٤٦٧ .

(١٠٩) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص١٩٠ .

(١١٠) الصاحب أبو القاسم :- إسماعيل بن عبّاد بن العباس، وزير مؤيّد الدولة ابن بويه بن ركن الدولة، وفخر الدولة. صحب الوزير أبا الفضل بن العميد، وأخذ نبلا، وسخاء وحشمة، وأفضالاً وعدلاً، توفي بالريّ، ونقل ودفن بأصفهان . الذهبي ، العبر في خبر من غبر ، تح: صلاح الدين المنجد ، (مطبعة حكومة الكويت – الكويت ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤م) ، ج٣ ، ص٣٠

(١١١) القزويني ، آثار البلاد ، ص٢٩٨ ؛ ينظر : ابن الفقيه ، البلدان ، ص٤٧٦ .

(١١٢) القزويني ، آثار البلاد ، ص٣٨٩ .

(١١٣) غرشستان :- وهي بلاد واسعة كثيرة القرى بها عشرة منابر اجلّها ابشين وهي قصبتها وفيها مستقرّ الشاريّين بلاد وأكبر مدن هذه البلاد تدعى الشار ، هراة في غربيها والغور في شرقيها ومرو الروذ عن شماليها وغزنة عن جنوبيها . مجهول ، حدود العالم من المشرق إلى المغرب ، ص١١٧ ؛ المقدسي ، أحسن التقاسيم ، ص٣٠٩ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص١٩٣ .

(١١٤) القزويني ، آثار البلاد ، ص٤٢٦ .

(١١٥) شاطبة :- مدينة كبيرة قديمة حسنة ولها قصاب يضرب بها المثل في الحسن والمنعة في شرقي الأندلس وشرقي قرطبة، ومن شاطبة إلى دانية خمسة وعشرون ميلا وكذلك من شاطبة إلى بلنسية اثنان وثلاثون ميلا . الادريسي ، نزهة المشتاق ، ج٢ ، ص٥٥٦ ؛ موفق الدين ، أبو محمد بن عبد الرحمن، ابن الشيخ أبي الحرم مكّي بن عثمان الشارعي الشافعي (ت : ٦١٥هـ / ١٢١٨ م) مرشد الزوار إلى قبور الأبرار ، (الدار المصرية اللبنانية، القاهرة – ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م) ، ج١ ، ص٦١٣ .

(١١٦) صفوان بن ادريس :- بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عيسى التجيبي، أبو بحر كان أديبا كاتبا شاعرا سريع الخاطر ولد سنة ستين وخمسمائة وتوفي بمرسية سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ولم يبلغ الأربعين ، وله تصانيف منها كتاب زاد المسافر. ورحلته. وكتاب العجالة مجلدان يتضمنان طرفا من نثره ونظمه. وديوان شعر. ياقوت الحموي ، معجم الادباء ، تح : إحسان عباس ،(دار الغرب الإسلامي – بيروت ، ١٤١٤هـ /١٩٩٣م) ، ج٤ ، ص١٤٤٨ – ١٤٤٩ .

(١١٧) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٣٩ .

(١١٨) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٨٨ ؛ ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص٤٤٢ .

(١١٩) القزويني ، آثار البلاد ، ص٦١٠ – ٦١١ .

(١٢٠) القزويني ، آثار البلاد ، ص٣٧٥ ؛ ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص١١٧ .

(١٢١) القزويني ، آثار البلاد ، ص٣٤٠ ؛ ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص٥١ ؛ ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج٢ ، ص٨٩٩ .

(١٢٢) خرقاهات :- وتسمى خركاهات ايضا ، وهي خياما على هيئة قباب مخروطة الشكل، قطر المتوسط منها ثمانية أذرع وارتفاعها ما بين سبعة أو ستة أذرع، مصنوعة من قضبان صلبة مشبكة ببعضها على طرز جميل مغشاة بلبد متينة . كامل الغزي ، كامل بن حسين بن محمد بن مصطفي البالي الحلبي ، (ت : ١٣٥١هـ / ١٩٣٢ م) ، نهر الذهب في تاريخ حلب ، ، ط٢ ، (دار القلم – حلب ، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م) ، ج٣ ، ص١٠٢ .

(١٢٣) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٧٩ ؛ ينظر : الاصطخري ، المسالك والممالك ، ص٢٢٥ ؛ ابن حوقل ، صورة الأرض ، ج٢ ، ص٣٩٦ ؛ الادريسي ، نزهة المشتاق ، ج٢ ، ص٩٢٠ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص٣٨٤ .

(١٢٤) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٨٨ ؛ ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص٤٤٢ .

(١٢٥) نزهة المشتاق ، ج٢ ، ص٨٣٨ .

(١٢٦) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٨٨ .

(١٢٧) ابن خرداذبة ، المسالك والممالك ، ص٣١ ؛ ابن الفقيه ، البلدان ، ص٦٣٩ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص٤٩٨ .

(١٢٨) القزويني ، آثار البلاد ، ص١٩ ؛ ينظر : ابن الفقيه ، البلدان ، ص١٣٠ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص١٢ .

(١٢٩) القزويني ، آثار البلاد ، ص٢٤ ؛ ينظر : البكري ، المسالك والممالك ، ج٢ ، ص٨٧٩ ؛ مجهول (ت : ق ٦هـ) ، الاستبصار في عجائب الأمصار ، (دار الشؤون الثقافية – بغداد ، ١٩٨٦ م) ، ص٢٢٣٠ .

(١٣٠) القزويني ، آثار البلاد ، ص٢٢ ٠

(١٣١) القزويني ، آثار البلاد ، ص٢٥ –٢٦ ؛ ينظر : البكري ، المسالك والممالك ، ج٢ ، ص٨٦٦ – ٨٦٧ ؛ مجهول ، الاستبصار في عجائب الامصار ، ص٢١٤ .

(١٣٢) اخصاص :- وهي البيوت التي تعمل من القصب ٠ الزبيدي ، تاج العروس ، ج٢٠ ، ص٥٤ .

(١٣٣) القزويني ، آثار البلاد ، ص٣٩ .

(١٣٤) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٨٨ .

(١٣٥) القزويني ، آثار البلاد ، ص١٠٦ – ١٠٧ ؛ ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص٤٤٦ .

(١٣٦) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥١٨ .

(١٣٧) المقدسي ، أحسن التقاسيم ، ص٣٧٥ .

(١٣٨) القزويني ، آثار البلاد ، ص٢١٨ ؛ ينظر : اليعقوبي ، البلدان ، ص١٦٥ ؛ الاصطخري ، المسالك والممالك ، ص٥٨ ؛ المنجم ، آكام المرجان ، ص٦٠ .

(١٣٩) القزويني ، آثار البلاد ، ص٣٩٣ .

(١٤٠) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥١٨ ؛ ينظر : مجهول ، حدود العالم من المشرق إلى المغرب ، ص١٦٧ ؛ الادريسي ، نزهة المشتاق ، ج٢ ، ص٨٢٥ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣٦ .

(١٤١) القزويني ، آثار البلاد ، ص٣٦٨ .

(١٤٢) القزويني ، آثار البلاد ، ص٢٧٣ .

(١٤٣) القزويني ، آثار البلاد ، ص٥١ ؛ ينظر : البكري ، المسالك والممالك ، ج١ ، ص١٧١ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢١٠ .

(١٤٤) ابن الفقيه ، البلدان ، ص٩٣ .

(١٤٥) سنجار :- وهي مدينة في وسط برّيّة ديار ربيعة بقرب جبل ينسب إلى سنجار وبها نخيل وليس بالجزيرة بلد به نخل سوى سنجار ومن سنجار إلى نصيبين خمسة أيّام ٠ الاصطخري المسالك والممالك ، ص٧٣ ؛ ابن حوقل ، صورة الأرض ، ج١ ، ص٢١٠ ؛ الادريسي ، نزهة المشتاق ، ج٢ ، ص٦٦٠ .

(١٤٦) العباس بن عمرو الغنوي :- من أهل تل بني سيار بين الرقة ورأس عين، وكان يتولى اليمامة والبحرين، وقد جعله المعتضد قائداً للجيش الذي أرسله لحرب القرامطة، فأسر ثم أطلق، وكانت وفاته سنة ٣٥٠ . ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي (ت : ٦٨١هـ / ١٢٨٢ م) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تح : إحسان عباس ، (دار صادر - بيروت ، ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م) ، ج٥ ، ص ٢٦٢ .

(١٤٧) القزويني ، آثار البلاد ، ص٣٩٣ ؛ ينظر : ياقوت الحموي معجم البلدان ، ج٤ ، ص٣٥٩ .

(١٤٨) كنكور:- بليدة بين همذان وقرميسين، على سبعة فراسخ من أسدآباذ يقال لها بالفارسية وتسمى قصر اللصوص ، من حدث بها من أهل العلم يقال له القصري ٠ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص٣٦٣ .

(١٤٩) القزويني ، آثار البلاد ، ص٤٤٨ .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

اولاً : المصادر

❖ **الإدريسي ، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي (ت : ٥٦٠هـ / ١١٦٤ م) :**

١- نزهة المشتاق في اختراق الافاق ، (عالم الكتب - بيروت ، ١٤١٠ هـ / ١٩٨م) .

❖ **الإصطخري ، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي ، المعروف بالكرخي (ت : ٣٤٦هـ / ٩٥٧ م) :**

٢- المسالك والممالك ، (دار صادر - بيروت ، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م) .

البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي (ت:٤٨٧هـ /١٠٩٤م):

٣- معجم ما استعجم ، تح : مصطفي السقا ، ط٣ ، (عالم الكتب- بيروت ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م) .

٤- المسالك والممالك ، (دار الغرب الإسلامي - بيروت ، ٢٣٤١ م / ١٩٩٢ م) .

❖ **حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله (ت : ١٠٦٧هـ / ١٦٥٦ م) :**

٥- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، (مكتبة المثنى - بغداد ، ١٣٦٠ هـ / ١٩٤١م) .

❖ **الحسن الوزان ، الحسن بن محمد الفاسي (ت : بعد ٩٥٧ هـ / ١٥٦٧ م) :**

٦- وصف افريقيا ، ترجمة : محمد حجي ومحمد الاخضر ، ط٢ ، (دار الغرب الإسلامي - بيروت ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٣ م) .

❖ **الحِميري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت: ٩٠٠هـ / ١٤٩٤م) :** ٧- الروض المعطار في خبر الأقطار ، تح : إحسان عباس ، ط٢ ، (مؤسسة ناصر للثقافة – بيروت ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨٠ م) .

❖ **ابن حوقل ، أبو القاسم محمد البغدادي الموصلي (ت : بعد ٣٦٧هـ / ٩٧٧ م) :**

٨ – صورة الأرض ، (دار صادر – بيروت ، ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م).

❖ **ابن خرداذبة ، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت: نحو ٢٨٠هـ / ٨٩٣ م) :**

٩- المسالك والممالك ، (دار صادر أفست ليدن – بيروت ، ١٣٠٧ هـ/ ١٨٨٩ م).

❖ **ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي (ت : ٦٨١هـ / ١٢٨٢ م) :**

١٠- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تح : إحسان عباس ، (دار صادر – بيروت ، ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م) .

❖ **الذهبي ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) :**

١١ – تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تح ، بشار عوّاد معروف ، (دار الغرب الإسلامي – بيروت ، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣م) .

١٢- العبر في خبر من غبر ، تح: صلاح الدين المنجد ، (مطبعة حكومة الكويت – الكويت ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤م) .

❖ **الزَّبيدي ، أبو الفيض ، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني الملقّب بمرتضى (ت : ١٢٠٥هـ / ١٧٩٠ م) :**

١٣- تاج العروس من جواهر القاموس ، تح : مجموعة من المحققين ، (دار الهداية - الكويت ، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م) .

❖ **السيرافي ، أبو زيد حسن بن يزيد (ت : بعد ٣٣٠هـ / ٩٤١ م) :**

١٤- رحلة السيرافي ، (المجمع الثقافي- أبو ظبي ، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م) .

❖ **ابن عبد الحق البغدادي، صفيّ الدين عبد المؤمن ، ابن شمائل القطيعي الحنبلي، (ت : ٧٣٩هـ / ١٣٣٨ م) :**

١٥- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، (دار الجيل - بيروت ، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م) .

❖ **ابن عذاري ، أبو عبد الله محمد بن محمد المراكشي (ت : نحو ٦٩٥هـ / نحو١٢٩٥م) :**

١٦- البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب ، تح : ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال ، ط٣ ، (دار الثقافة - بيروت ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٣ م) .

❖ **ابن الفقيه ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني (ت: ٣٦٥هـ/ ٩٧٥ م) :**

١٧- البلدان ، تح : يوسف الهادي ، (عالم الكتب - بيروت ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦م) .

❖ **ابن فضلان ، أحمد بن العباس بن راشد ابن حماد (ت : بعد ٣١٠هـ / ٩٢٢ م) :**

١٨- رحلة ابن فضلان إلى بلاد الترك والروس والصقالبة ،(دار السويدي - أبو ظبي ، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م) .

❖ **ابن الفوطي ، أبو الفضل كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد بن محمد الصابوني (ت: ٧٢٣هـ / ١٣٢٣م) :**

١٩ - مجمع الآداب في معجم الالقاب ، تح : محمد الكاظم ، (مؤسسة الطباعة والنشر ، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي - طهران ، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م)

❖ **القزويني ، زكريا ابن محمد بن محمود (ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م) :**

٢٠- آثار البلاد ، (دار الصادر – بيروت ، د٠ت) .

٢١ – عجائب المخلوقات ، (مؤسسة الاعلى للمطبوعات – بيروت ، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠ م) .

❖ **مجهول ، (ت: بعد ٣٧٢هـ / بعد ٩٨٢ م) :**

٢٢- حدود العالم من المشرق إلى المغرب ، تح : وترجمة ، يوسف الهادي ، (الدار الثقافية للنشر – القاهرة ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣ م) .

❖ **مجهول(ت : ق ٦هـ) :**

٢٣- الاستبصار في عجائب الأمصار ، (دار الشؤون الثقافية – بغداد ، ١٩٨٦ م) .

❖ **أبو محمد بن عبد الرحمن، ابن الشيخ أبي الحرم مكّي بن عثمان الشارعي الشافعي (ت : ٦١٥هـ / ١٢١٨ م) :**

٢٤- مرشد الزوار إلى قبور الأبرار ، (الدار المصرية اللبنانية – القاهرة ، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م) .

❖ **ابن المستوفي ، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي (ت: ٦٣٧هـ/ ١٢٣٩ م) :**

٢٥ – تاريخ إربل ، تح : سامي بن سيد خماس الصقار، (دار الرشيد للنشر– العراق ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨٠ م) .

❖ **المقدسي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد البشاري (ت : ٣٨٠ هـ / ٩٩٠ م) :**

٢٦- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، ط٣ ، (مكتبة مدبولي – القاهرة ، ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م) .

❖ **المنجم ، إسحاق بن الحسين (ت: ق ٤هـ) :**

٢٧- آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان ، تح : فهمي سعيد ، (عالم الكتب – بيروت ، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٨ م) .

❖ **ياقوت الحموي ، أبو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله الرومي (ت: ٦٢٦هـ / ١٢٢٩م):**

٢٨- معجم البلدان ، ط٢ ، (دار صادر- بيروت ، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥م) .

٢٩- معجم الأدباء ، تح : إحسان عباس ،(دار الغرب الإسلامي – بيروت ، ١٤١٤هـ /١٩٩٣م) .

❖ **اليعقوبي ، أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت: بعد ٢٩٢هـ/ ٩٠٤م):**

٣٠- البلدان ، (دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م) .

ثانياً : المراجع

❖ **البغدادي ، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني (ت : ١٣٩٩هـ /١٩٢٠ م):**

١- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، (دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ١٣٧١ هـ / ١٩٥١م) .

❖ **العدل ، حسن توفيق .**

٢- رسائل البشرى في السياحة بألمانيا وسويسرا ، (دار الكتب والوثائق القومية – القاهرة ، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨م) .